A

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

CDIP/31/7
الأصل: بالإسبانية
التاريخ: 3 أكتوبر 2023

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الحادية والثلاثون
جنيف، من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023

تقرير تقييم مشروع حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي

من إعداد فيكتوريا سانشيز إستيبان، مقيِّمة خارجية، مدريد

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على تقرير التقييم الخارجي المستقل لمشروع أجندة التنمية بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي، الذي أعدته فيكتوريا سانشيز إستيبان، مقيِّمة خارجية تعمل في مدريد.

2. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

المحتويات

ملخص تنفيذي		**2**
1.	**مقدمة**	**6**
	1. 1. السياق	**6**
	2.1. موضوع التقييم : المشروع الرائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي	**6**
2.	**المنهجية**	**8**
	1.2. الغرض من التقييم ونطاقه	**8**
	2.2. المنهجية والقيود	**8**
3.	**النتائج الرئيسية**	**10**
	1.3. تصميم المشروع	**10**
	2.3. تنفيذ المشروع	**10**
	3.3. فعالية نتائج المشروع	**11**
	4.3. استدامة نتائج المشروع	**13**
4.	**الاستنتاجات والتوصيات**	**15**
	1.4. الاستنتاجات	**15**
	2.4. التوصيات	**15**

الملحقات (مرفقة على حدة)

الملحق الأول. Toc145498877 إطار نتائج المشروعToc145498877 _

الملحق الثاني. Toc145498878 _مصفوفة التقييمToc145498878 _

الملحق الثالث. Toc145498879 المصادر والمراجعToc145498879 _

الملحق الرابع. Toc145498880 _أصحاب المصلحة والأشخاص الرئيسيون الذين أجريت معهم المقابلاتToc145498880 _

الملحق الخامس. Toc145498881 _قائمة الاختصاراتToc145498881 _

ملخص تنفيذي

1. كان الهدف من تقييم المشروع الرائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي هو استخلاص الدروس التي يمكن الاستفادة منها في أنشطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في هذا المجال والتوصل إلى تقييمات قد تدعم اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في عمليات اتخاذ القرارات. وبما أن هذا التقييم نهائي، كان الهدف الآخر هو توفير معلومات بشأن المساءلة عن المشروع إلى الجهات المعنية.

2. وشمل التقييم جميع البلدان التي شاركت في المشروع (الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وإكوادور وبيرو وأوروغواي) والأنشطة المنفذة في الفترة ما بين يناير 2019 ويوليو 2023. وقد صُمم التقييم للإجابة على تسعة أسئلة تقييمية تشمل جميع جوانب المشروع (التصميم والتنفيذ والنتائج، وفيما يتعلق بالنتائج، قُيمت الفعالية وإمكانية الاستدامة على المدى الطويل (الاستدامة)).

3. واعتُمد نهج تشاركي في التقييم من أجل تشجيع المشاركة النشطة للأطراف الفاعلة في المشروع، ومنهم فريق المشروع وإدارة الويبو والمسؤولون الحكوميون (سواء في بلدانهم أو في بعثات لدى الويبو)، والقطاع الخاص والمتخصصون في الصناعة. واعتمد التقييم على أسلوبين: تحليل الوثائق والمقابلات شبه المنظمة التي أجريت عبر الإنترنت مع الأشخاص المشاركين في تنفيذ وإدارة المشروع ووضع الأنشطة الخاصة به ورصد التقدم المحرز فيه. وفي المجمل، أُجريت 13 مقابلة مع 17 شخصاً.

4. أولاً، أظهر التقييم أن تصميم المشروع كان مرضياً. وتضمنت وثيقة المشروع الأولية ما يكفي من المعلومات اللازمة لتنفيذ المشروع وتقييم نتائجه.

5. وكانت العناصر المكونة للمشروع متسقة داخلياً، وكان من السهل فهم أهدافه وكيفية تحقيقها من خلال وصف النتائج المرجوة والنواتج والأنشطة. وكانت عناصر المشروع متسقة خارجياً مع توصيات أجندة التنمية، وخاصة تلك المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات (الفئة أ). وأخذ المشروع في الاعتبار أيضاً قضايا المساواة بين الجنسين في القطاع السمعي البصري في المحيط الرقمي.

6. وكانت الأداة الرئيسية لرصد التقدم المحرز في المشروع هي التقارير المرحلية المعنية بالتنفيذ، والتي كانت تُصاغ وتُقدم سنوياً إلى لجنة التنمية. وهذه التقارير المتاحة للجمهور موجزة وتحتوي على روابط لمعلومات إضافية. ووجد التقييم أن هذه التقارير مفيدة ومناسبة لإيصال المعلومات التي تهم أصحاب المصلحة الرئيسيين، لا سيما الدول الأعضاء. وكانت لها أهمية خاصة في مساعدة لجنة التنمية على اتخاذ القرارات في مواجهة الظروف غير المتوقعة التي كانت تعيق تنفيذ المشروع.

7. ومع ذلك، كان من الممكن تحسين المؤشرات المُحددة في البداية في وثيقة المشروع. فمؤشرات النواتج تشير إلى إنجاز الدراسات وعقد الندوات وحسب، وكلا الأمرين لا يضيف معلومات وجيهة. ولا تتناول مؤشرات النتائج العناصر التي تعبر عن تحقيق النتائج المرجوة بشكل كامل، وكان من الممكن أن تكون أكثر تفصيلاً.

8. وساعدت وحدات مختلفة في أمانة الويبو في تنفيذ المشروع. وأعربت شعبة تطوير حق المؤلف، المسؤولة عن المشروع، والجهات المتعاونة معها (إدارة الاقتصاد وتحليل البيانات، ومركز الويبو للتحكيم والوساطة، وشعبة الملكية الفكرية للأعمال) عن رضاها عن التعاون. ورأت جميعاً أن مشاركتها كانت مثرية وأن تمكينها من الحصول على آراء الخبراء ساعد في تحسين التنفيذ وتجنب الأخطاء المحتملة.

9. وجرى التغلب على تضارب الجداول الزمنية بسبب محدودية الوقت والموارد من خلال التواصل الإيجابي والمثمر والتخطيط الدقيق. ومن ثم تسنى إبلاغ الوحدات المشاركة في المشروع في الوقت المناسب بما هو مطلوب منها.

10. وعولجت المخاطر المحددة في وثيقة التصميم الأولية في المرحلة الأولى من التنفيذ. وأظهرت التدابير المتخذة جدوى كبيرة في التخفيف من آثار هذه المخاطر. وعلى وجه التحديد، أُطلقت عملية تشاور غير رسمية مع حكومات البلدان المستفيدة وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل التماس مساعدتهم في الحصول على المعلومات الخاصة ببلدانهم.

11. وما لم يكن من الممكن توقعه هو تفشي جائحة كوفيد-19، التي كان لها بلا شك تأثير سلبي على التنفيذ. ومع ذلك، أدى التحليل السريع وموافقة لجنة التنمية على التعديلات المقترحة إلى إتاحة إمكانية تكييف المشروع بمرونة مع الظروف المتغيرة الناشئة عن الجائحة. وعلى وجه الخصوص، أُجلت الاجتماعات المباشرة وأنشطة النشر.

12. وتقرر عدم إجرائها عبر الإنترنت، لأن ذلك لن يفضي إلى تحقيق النتائج المرجوة، ومنها إنشاء الشبكات، والتواصل مع القائمين على الصناعة السمعية البصرية، والوصول إلى الفئات الأقل اتصالاً رقمياً. وفي النهاية، عُقدت الاجتماعات والندوات في نسق هجين يتيح خيار الحضور شخصياً أو عن بُعد عبر وسائل البث، وهو ما أتاح الوصول إلى جمهور أوسع. وأفضت تلك القرارات إلى تحقيق النتائج المرجوة للمشروع.

13. وقد أدت الجائحة إلى تسريع الاتجاه الواضح بالفعل نحو استهلاك المحتوى السمعي البصري الرقمي عبر المنصات، وبالتالي كُثفت ووُسعت المناقشات المتعلقة بحق المؤلف في المحيط الرقمي. ولأن العمل المتعلق بهذا الموضوع كان يُجرى بالفعل في إطار المشروع، لم تكن ثمة حاجة للتكييف مع الوضع الجديد. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن المشروع كان سابقاً لأوانه.

14. وبوجه عام، تعتبر فعالية وفائدة نواتج المشروع ممتازة من حيث النطاق والجودة. وقد حُددت الاحتياجات العامة والخاصة ووُضع أساس قوي للعمل المقبل. ووفر المشروع حافزاً للبلدان التي ليست لديها صناعة سمعية بصرية متطورة وأتاح الفرصة للبلدان الأكثر تقدماً لفهم أطرها التنظيمية بشكل أفضل، في ضوء المقارنة بأطر البلدان الأخرى. وأصبح من الواضح للبلدان أنه، بغض النظر عن الاختلافات في حجم أسواقها السمعية البصرية في المحيط الرقمي، عليها أن تقر بالمصالح المشتركة فيما بينها وتحدد المجالات التي يمكنها أن تتعاون فيها.

15. ومع ذلك، فإن دراسات الحالة والتحليلات لم تعالج بالدقة والعمق المطلوبين مسألة تحديد أفضل السبل لتلبية الاحتياجات المحددة. وقد أثيرت هذه المسألة في الندوات دون الإقليمية والندوة الإقليمية الختامية، التي عُرضت فيها نواتج المشروع، وحضرتها المؤسسات المعنية بحق المؤلف والقطاع السمعي البصري، وأُشرك في نقاشاتها المتخصصون في هذا المجال. وشدد المستجيبون على هذا الجانب الأخير باعتباره مفيداً بشكل خاص.

16. واتفق المستجيبون على أن المشروع ساعد في إذكاء الوعي بالدور الذي يؤديه حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى، وساعد في تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي. فمن شأن إدراك الدور الذي تؤديه هذه الحقوق في توزيع المحتوى الرقمي عبر الإنترنت أن يساعد صغار المنتجين على فهم أهمية العقود التي يوقعونها بشكل أفضل. أما كبار المنتجين فقد يهتمون أكثر بقضايا أخرى، مثل تأثير الذكاء الاصطناعي. ومن ثم، أصبحت لدى حكومات البلدان المستفيدة الآن صورة أوضح عن الوضع والتحديات التي تواجهها وكيفية التعامل معها.

17. وأدت الندوات والاجتماعات دون الإقليمية والإقليمية دوراً رئيسياً في إذكاء الوعي. وانطبق هذا بشكل خاص على الاجتماع الإقليمي، الذي حضره ممثلو 19 بلداً من أمريكا اللاتينية ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الآخرين. وقد أعدت مواد المشروع باللغة الإسبانية وعقدت الندوات أيضاً بهذه اللغة، لتكون ميسرة لجمهور أمريكا اللاتينية، وهو ما أسهم في تحقيق النتائج المرجوة للمشروع.

18. وقال بعض المستجيبين إنه ينبغي بذل المزيد من الجهود فيما يتعلق بالنشر من أجل البناء على النتائج المُحققة. ومع ذلك، فقد كانت الويبو نشطة جدًا في التوعية بالنواتج:

> يعد نشر النواتج على موقع الويبو الإلكتروني، وهو الخط الأول للنشر، استراتيجية سلبية، نظراً لعدم وجود طريقة لمعرفة من يستخدم النواتج أو كيف. فضلاً عن ذلك، أشار المستجيبون إلى أنه ليس من السهل العثور على المحتوى إذا لم يكن المرء يعرف مكانه بالضبط. وكذلك، لا يمكن للمرء أن يعرف مكانه إذا كان لا يعرف أنه موجود. ولذلك استُخدمت استراتيجيات تكميلية مختلفة للتوعية بالمحتوى.
>
> - كان النهج الرئيسي هو عقد الأحداث وحلقات العمل. وقد حضر الحدث الأخير مسؤولون حكوميون من بلدان لم تشارك في المشروع، وتمكنوا من الاطلاع على المواد المنتجة والحصول عليها والمشاركة في المناقشات.
> - لفتت التقارير المرحلية المقدمة إلى لجنة التنمية في دوراتها انتباه المندوبين. ونقلوا المعلومات بدورهم إلى بلدانهم.
> - تُناقش النواتج في سياق الاتصالات الثنائية مع مختلف الجهات الفاعلة وفي أحداث لا تتعلق بهذا المشروع. ويعد استخدام البث المباشر لتوزيع المحتوى حالياً موضوعاً بارزًا في المنتديات ويفتح العديد من السبل لنشر النواتج.
> - عُممت النواتج أيضاً داخل المنظمة للفت انتباه موظفي الإدارات الأخرى إليها، لكي يتمكنوا بعد ذلك من استخدامها أو التوعية بها في سياق عملهم.
> - على وجه الخصوص، أتيحت الدراسات للموظفين في الإدارات المعنية بتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية في المنظمة لكي يتمكنوا من التوعية بها في سياق عملهم مع الأقاليم الأخرى. ومن ثم، من الممكن تحقيق بعض النتائج غير المباشرة خارج نطاق أمريكا اللاتينية.
>
> ومع ذلك، في غياب آليات متابعة محددة، من الصعب تحديد مدى تأثير كل قناة من قنوات النشر هذه.

19. وفيما يتعلق بإمكانية استدامة نتائج المشروع على المدى الطويل (الاستدامة)، يعتقد معظم المستجيبين أنه ينبغي للويبو ان تواصل العمل في هذا الجانب لعدة أسباب:

- ترغب الدول الأعضاء في مواصلة العمل في هذا الجانب. فقد أثار المشروع اهتماماً كبيراً بموضوع يُعد بالفعل محط أنظار الجمهور.
- تتمتع الويبو برؤية شاملة وسجلها معروف جيداً. ولذلك، من المرجح قبول نواتجها فوراً. كما أنها توفر لواضعي السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين رؤية واقعية للقضايا.
- تتخذ الويبو موقفاً متوازناً ومحايداً. ويمكنها الوصول إلى جميع أصحاب المصلحة الذين يعترفون بها بوصفها جهة فاعلة شرعية. وهذا ما يجعل الويبو، إلى جانب قدرتها التقنية ودرجة خبرتها العالية، مثالية لتكون منتدى عالمياً للمناقشة.
- بعد عدة سنوات من التجارب، وصلت هذه الصناعة إلى مرحلة النضج. ووجود نواتج مثل تلك الناشئة عن المشروع سيساهم بشكل كبير في أي مبادرات لاستعراض القوانين واللوائح.
- الصناعات الإبداعية بشكل عام، والقطاع السمعي البصري بشكل خاص، تعد أو يمكن أن تصبح طرفاً فاعلاً رئيسياً في الاقتصادات الوطنية. ويكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة اليوم، لأسباب ليس أقلها تطور الذكاء الاصطناعي ونمو تأثيره.
- من خلال تنظيم فعاليات جانبية على هامش الاجتماعات الكبرى المعنية بالصناعة، يمكن إتاحة حضور هذه الاجتماعات الأخيرة لمجموعة أكبر وأكثر تنوعاً من الأشخاص الذين قد لا يتمكنون لولا ذلك من تحمل تكلفة الحضور.
- لا يزال العديد من جوانب هذه القضية بحاجة إلى العمل، سواء من حيث المحتوى أو فئة الأشخاص والمؤسسات والبلدان التي تستفيد من مثل هذه المشاريع.

20. وقدم المستجيبون توصيات بشأن كيفية أداء العمل في المستقبل، لا سيما ضرورة استمرار الويبو في تنظيم اجتماعات وحلقات عمل ذات طبيعة عملية أكثر بوصفها أدوات تركز على تكوين الكفاءات لدى جهات فاعلة محددة. وقال معظم المستجيبين إنه سيكون من المفيد بشكل خاص تصميم حلقات عمل تناسب احتياجات المبدعين، وخاصة كتاب السيناريو والمنتجين (وخصوصاً، الشركات الصغيرة والمتناهية الصغر).

21. ومن أجل ضمان عدم ضياع المعرفة المكتسبة وتوسيع نطاق تأثيرها، ثمة حاجة إلى وجود شركاء في البلدان المعنية يمكنهم تكرار العمل المنجز بالاستناد إلى الاستثمار الأولي للمنظمة بهدف بناء المعرفة من خلال التدريب. وقد يكون هؤلاء الشركاء الوطنيون هم الحكومات أو الرابطات المعنية بالصناعة. وقد أدركت بعض البلدان الحاجة إلى وجود شراكات محلية، وهو ما يسهّل تنفيذ استراتيجيات محددة لتحقيق هذه الغاية.

22. وباختصار، الاستنتاجات الرئيسية كما يلي:

(أ) يتميز المشروع الخاضع للتقييم بمنطق وتصميم داخليين واضحين، يمكن استخلاصهما من وثيقة المشروع؛ وعناصر المشروع متسقة داخلياً. وروعي اتساق المشروع خارجياً مع توصيات أجندة التنمية الأكثر اتصالاً بالمشروع.

(ب) رأى المستجيبون أن الأدوات المستخدمة كانت مفيدة وزودتهم بالمعلومات التي يحتاجونها لتنفيذ المشروع. وأبدى المستجيبون رضاهم عن التوقيت.

(ج) كان من الممكن تحسين المؤشرات المحددة في البداية في وثيقة المشروع، بهدف توفير معلومات أكثر اكتمالاً ودعم عملية اتخاذ القرارات بشكل أفضل.

(د) أعرب المستجيبون عن تقديرهم للأسلوب المثمر والتعاوني الذي تميز به العمل مع إدارات الويبو الأخرى، وهو ما أدى إلى تنفيذ أكثر سلاسة. وقد أُزيل تضارب الجداول الزمنية من خلال التخطيط الدقيق الذي مكّن من توقع احتياجات التعاون بدقة.

(هـ) منذ البداية، بُذل جهد كبير لوضع استراتيجيات للتخفيف من المخاطر الناجمة عن نقص المعلومات. وأسفر هذا الجهد عن نتائج سهلت الوصول إلى النواتج، على الرغم من أن بعض المواضيع كانت تحتاج إلى عمليات بحث محددة للحصول على المعلومات.

(و) حُدّث المشروع بنجاح لمواكبة الظروف المتغيرة الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وكان المشروع، إلى حد ما، سابقاً لأوانه، ولم يكن في حاجة إلى التكيف مع الاتجاهات الناشئة، لأنه صُمم للاستجابة لهذه الاتجاهات في أي حال.

(ز) من المنصف أن نقول إن المشروع كان فعالاً، وثمة اتفاق بالإجماع على أنه أدى إلى نواتج عالية الجودة وبعيدة المدى مكنت من تحديد احتياجات البلدان بدقة ووفرت أساساً متيناً للعمل في المستقبل. وقد أدركت البلدان المشاركة الحاجة إلى الإقرار بمصالحها المشتركة وبدأت في تحديد المجالات التي يمكنها أن تتعاون فيها من أجل معالجة المشاكل والتحديات المشتركة، مهما كانت الاختلافات بين أسواقها. وأيضاً ثمة وجهة نظر مفادها أن النواتج لا تحدد بشكل كامل الوسائل التي يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات المحددة، وأن ثمة حاجة إلى مزيد من العمل في هذا الصدد.

(ح) رأى المستجيبون أن الندوات دون الإقليمية والندوة الختامية كانت مفيدة بشكل خاص، لأنها مكنت من التعريف بالنواتج التي وصل إليها المشروع، وإطلاق مناقشات رفيعة المستوى، والجمع بين المسؤولين الحكوميين من كل بلد، وإشراك المبدعين الذين لا يحضرون عادة هذا النوع من المنتديات.

(ط) اتفق الجميع على أن المشروع ساهم في تحقيق النتيجتين المرجوتين: إذكاء الوعي بدور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى، وتحسين فهم وضع الترخيص الحالي في المحيط الرقمي. غير أن التقدم المحرز كان متفاوتاً ولم يستفد مختلف أصحاب المصلحة المشاركين بالدرجة نفسها.

(ي) على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الويبو لنشر نواتج المشروع، رأى المستجيبون أن ثمة حاجة إلى تحسين التواصل من أجل تعظيم تأثيره.

(ك) لكي يكون للأنشطة والنواتج والنتائج تأثير مستدام، ينبغي للويبو أن تواصل العمل في هذا المجال، وأن تعتمد نهجاً أكثر اتصافاً بالطابع العملي. وقد أعرب المستجيبون عن اهتمامهم بمواصلة عقد الاجتماعات وحلقات العمل، بهدف تناول المسائل التي أثيرت في الدراسات التي أجريت. وينبغي أن تشمل الأنشطة الجديدة الأكثر تركيزاً واتصافاً بالطابع العملي دورات تدريبية للمبدعين يمكن تكرارها لاحقاً من قبل الجهات الفاعلة، من القطاعين العام والخاص، الراغبة في المساهمة كشركاء حقيقيين في المبادرة.

23. تنبثق التوصيات التالية من الاستنتاجات المذكورة أعلاه. وهي تهدف إلى تسليط الضوء على بعض المجالات التي يمكن تحسينها، وضمان استدامة النتائج المحققة على المدى الطويل.

24. **التوصية 1.** ينبغي للويبو أن تعمل على نشر نتائج المشروع ونواتجه على نطاق أوسع، وهو ما قد يعزز فائدتها. وبالإضافة إلى ما أنجز بالفعل، وهو إنجاز مرض في حد ذاته، يمكن تعزيز وتحسين النشر على الموقع الإلكتروني، لأنه ليس من السهل العثور على النواتج المنشورة عليه. ومن شأن هذا التعزيز للنشر السلبي أن يعطي النواتج "مسارًا خاصاً بها" ويسمح لها بالوصول إلى ما هو أبعد من الجمهور المستهدف في البداية. وقد أوصى المستجيبون توصيات محددة بشأن الحاجة إلى أن تكون المعلومات أكثر يسراً في الوصول إليها وأكثر جاذبية (ذُكرت الدراسة الاقتصادية كمثال رئيسي)، وأن تُقدم بطريقة أكثر إبداعاً. واقترح بعض المستجيبين إنشاء مساحة مخصصة على موقع الويبو الإلكتروني للصناعة السمعية البصرية، بغية تسهيل الوصول إليها.

25. **التوصية 2.** هذا المشروع مجرد بداية لرحلة تتطلب جهداً متواصلاً بمرور الوقت. وعلى وجه الخصوص، أعرب المستجيبون عن اهتمامهم بمواصلة تطوير مواد المشروع، وقالوا إنها ينبغي أن تظل محدثة لتعبر عن التغييرات المتلاحقة والمستمرة في هذا المجال. ويتطلب تحديث المواد تمويلاً، لذلك قد تكون ثمة حاجة إلى البحث عن وسائل بديلة لتحمل التكلفة. وعلى أية حال، من الواضح أن ثمة طلب واسع النطاق في هذا الصدد.

26. **التوصية 3.** اتفق المستجيبون بشكل عام على أنه ينبغي للويبو أن تواصل العمل بشأن هذا الموضوع وأن تتخذ في هذا الصدد نهجاً أكثر اتصافاً بالطابع العملي والتطبيقي. وعادة ما تُعمم مشروعات أجندة الويبو بشأن التنمية، بمجرد الانتهاء منها وتحقيقها لنتائج إيجابية، كما في هذه الحالة، في الأنشطة العادية للمنظمة، بناء على طلب لجنة التنمية.

27. ولكن هذه المرة، قد يكون من المستحسن إعداد مرحلة ثانية تركز على تلبية طلبات المستجيبين بشأن اتخاذ نهج أكثر اتصافاً بالطابع العملي. فمن شأن ذلك أن يساعد على ضمان تحقيق نتائج ذات تأثير مستدام فضلاً عن التركيز على احتياجات صغار المبدعين.

28. وثمة هدف آخر يتمثل في وضع استراتيجية لإيجاد شركاء في البلدان المشاركة لمواصلة أعمال نشر النواتج وتكوين الكفاءات، بمجرد أن تترجم الويبو نواتج المشروع إلى مواد عملية (الأدلة وغير ذلك من المواد التدريبية) وتختبرها مع صغار المنتجين. والهدف من ذلك هو إتاحة هذه المواد لاستخدامها في المستقبل من قبل جميع الدول الأعضاء، وعندئذ ستكون نتائج المشروع ونواتجه جاهزة لتعميمها في الأنشطة العادية للمنظمة.

1. مقدمة

1. 1. السياق

29. كما ورد في وثيقة المشروع الرائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي، دأبت الحكومات على إطلاق مبادرات مختلفة لترويج المحتوى السمعي البصري المنتج محلياً، مع التركيز بشكل أساسي على المرحلة الأولية للإبداع - التمويل - دون مراعاة توزيع المحتوى، رغم أن التوزيع مهم أيضاً لتمكين إنتاج المحتوى.

30. وتعد المنصات الرقمية التي توفر الخدمات السمعية البصرية وسيلة بديلة لتوزيع المحتوى المحلي الذي لم يكن بإمكان الجمهور الوصول إليه قبل ظهور هذه المنصات. وتعرض هيئات البث المحلية المحتوى على القنوات الرقمية. وقد أدى كل هذا إلى زيادة هائلة في كمّ المحتوى المتاح للجمهور عبر الوسائط الرقمية.

31. وفي أمريكا اللاتينية، زاد التوزيع الرقمي للمحتوى السمعي البصري بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وزاد وصول المستهلكين إلى الوسائط الرقمية واستخدامهم لها بشكل كبير، وعززت جائحة كوفيد-19 هذا الاتجاه.

32. ويمكن لهذه العوامل أن تخلق فرصاً لإنتاج محتوى محلي. وفي الواقع، هذا يحدث بالفعل، حيث تمول خدمات البث المباشر الكبرى الإنتاجات في أمريكا اللاتينية.

33. وفي قنوات التوزيع الجديدة هذه، يعتمد المبدعون وأصحاب الحقوق أيضاً على حق المؤلف والحقوق المجاورة للحصول على أجورهم. ولذلك فإن الحاجة إلى حمايتهم تعد أكبر مما هو الحال في الأسواق التقليدية.

1. 2. موضوع التقييم : المشروع الرائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي

34. اقترحت البرازيل المشروع ووافقت عليه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في دورتها الثانية والعشرين المنعقدة في نوفمبر 2018. والبلدان المشاركة في المشروع هي الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وإكوادور وبيرو وأوروغواي. وكان المستفيدون النهائيون، أي الأشخاص الذين قد يجدون نتائج المشروع مفيدة، هم واضعو السياسات في هذا المجال، ومنشئو المحتوى، والمنتجون، ومنصات التوزيع الرقمي.

35. ونُفِّذ المشروع في الفترة ما بين يناير 2019 ويوليو 2023.

36. وكان الغرض منه، وفقاً لوثيقة المشروع، ثلاثي الأوجه:

- توفير معلومات واضحة بشأن أنظمة حق المؤلف والحقوق المجاورة الوطنية المطبقة على المحتوى السمعي البصري المرخص والموزع في المحيط الرقمي في البلدان المشاركة.
- إذكاء وعي المبدعين وأصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة على الصعيد المحلي بالقواعد الوطنية القائمة، بهدف تعزيز فهمهم لهذه الصناعة.
- تقييم القضايا الحالية المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة في السوق الرقمية للمواد السمعية البصرية في البلدان المشاركة ولفت انتباه أصحاب المصلحة المحليين إليها، ويشمل ذلك المبدعين والمنتجين والمنصات الرقمية وواضعي السياسات في هذا المجال، الذين يمكنهم المساعدة في تطوير الأسواق الرقمية المحلية واستغلال المحتوى السمعي البصري المحلي.

37. وبغية تحقيق هذه الأهداف، حُددت نتيجتان للمشروع، ومن خلال أداء سبعة أنشطة، تسنى تحقيق 19 ناتجاً. ويرد إطار النتائج المرجوة للمشروع، بما في ذلك المؤشرات الموضوعة لرصد تنفيذ الأنشطة، في الملحق الأول[1].

38. وخلال التقييم، أعيد بناء نظرية التغيير الأولية مع إدراج مدخلات من القائمين على المشروع. وصورتها النهائية موضحة في الشكل أدناه.

[1] ست دراسات تشكل معاً دراسة واحدة أوسع بشأن الإطار القانوني لحق المؤلف وممارسات ترخيص المحتوى السمعي البصري في المحيط الرقمي؛ وملخص لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة الوطنية المطبقة على ترخيص المحتوى السمعي البصري على الإنترنت؛ ودراسة عن المصنفات السمعية البصرية الموجودة في الملك العام والمصنفات اليتيمة؛ وسبع دراسات حالة بشأن مواضيع مختلفة؛ ودراسة إضافية عن السوق الرقمية للمواد السمعية البصرية؛ وأخيراً، ندوتان دون إقليميتين وندوة إقليمية واحدة.

الشكل 1 – إعادة بناء نظرية التغيير الأولوية

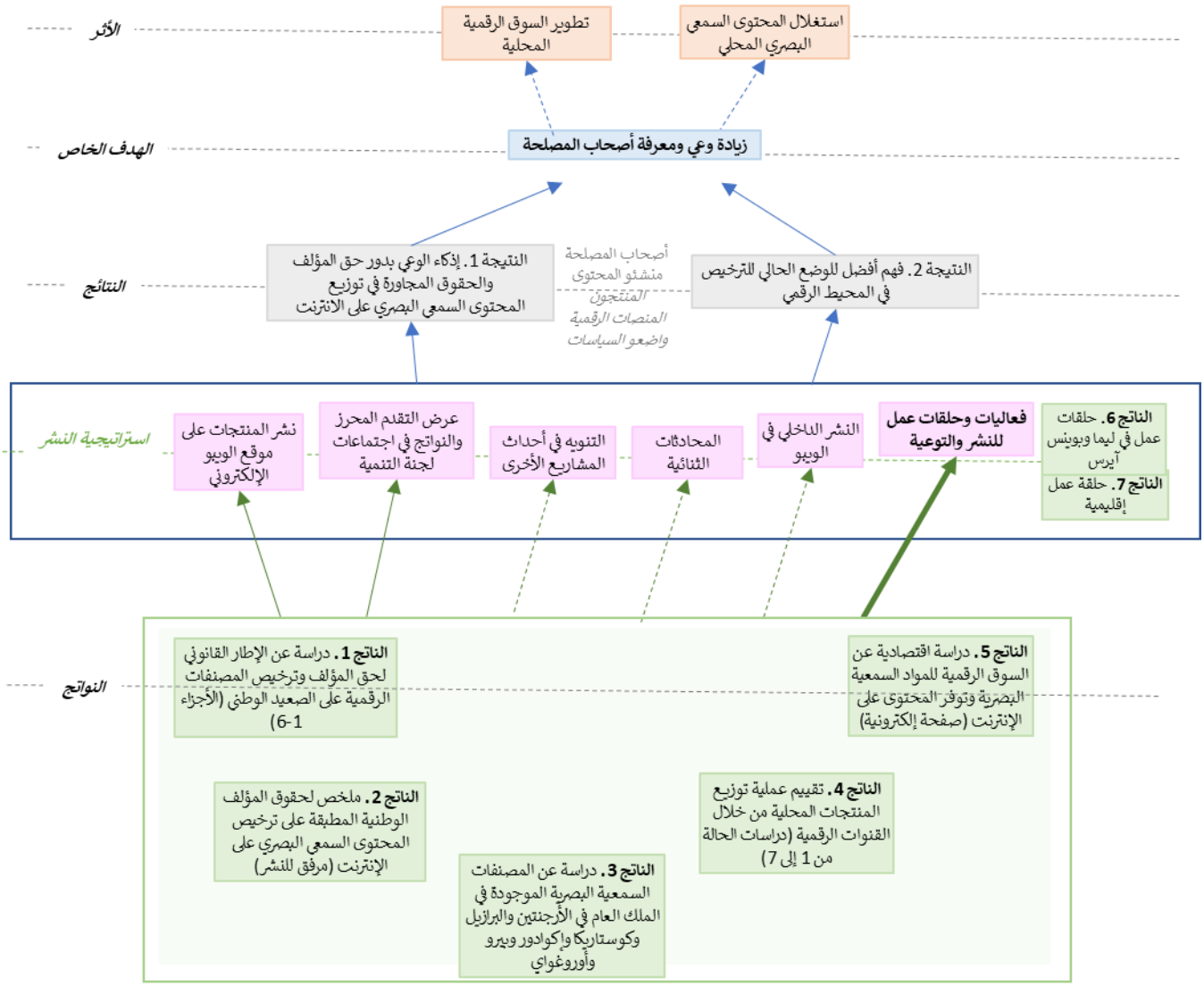

39. كما يُلاحظ، كانت نقطة البداية للمشروع هي تحديد الأطر التنظيمية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في البلدان المستفيدة وإعداد النواتج لتسهيل فهم الأسواق المحلية في تلك البلدان بشكل أفضل. وبمجرد توفر هذه النواتج، أُطلقت حملة كبيرة لنشرها، وذلك بسبل منها التبادلات الثنائية وعقد الندوات وغيرها من الأحداث وتقديم التقارير المرحلية إلى لجنة التنمية، وهو ما مكّن مندوبي البعثات الدائمة لدى الويبو من نقل المعلومات المتعلقة بالنواتج إلى واضعي السياسات في بلدانهم.

40. وكان الهدف هو تعزيز فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي ودور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى الرقمي، مع الهدف العام المتمثل في إذكاء وعي أصحاب المصلحة.

2. المنهجية

2 .1. الغرض من التقييم ونطاقه

41. كان الغرض من التقييم ذا شقين:

(أ) استخلاص الدروس التي يمكن الاستفادة منها في أنشطة الويبو في هذا المجال، مع التركيز على تصميم المشروع وتنفيذه وإدارته، وعلى النواتج المُحققة، والتي تُعد مؤشرات على درجة تحقيق الأهداف المحددة. ومن ثم، يعد التقييم تقييماً متعدد الأبعاد، لأنه يأخذ في الاعتبار جميع جوانب المشروع؛

(ب) التوصل إلى تقييمات قائمة على الأدلة لدعم لجنة التنمية في عمليات اتخاذ القرارات.

42. وكما هو الحال عادةً مع التقييمات النهائية، كان ثمة هدف آخر تمثل في توفير معلومات بشأن المساءلة عن المشروع إلى الجهات المعنية، وهي عملية تتعزز من خلال مشاركة جميع الأطراف الفاعلة في المشروع، وهم: فريق المشروع، والمسؤولون الرفيعو المستوى في المنظمة والدول الأعضاء، والمسؤولون الوطنيون ومكاتب حق المؤلف والملكية الفكرية وأصحاب المصلحة المحتملون الآخرون، مثل ممثلي القطاع الخاص.

43. ومن الناحية الجغرافية، يُعنى التقييم في المقام الأول بالبلدان التي قررت المشاركة في المشروع. ولكن هذا لا يعني أن بعض نتائجه يمكن تطبيقها على مناطق جغرافية أخرى. وفيما يتعلق بالفترة المشمولة بالتقييم، أُخذت جميع الأنشطة التي أجريت خلال فترة تنفيذ المشروع (يناير 2019 إلى يوليو 2023) في الاعتبار.

44. وفيما يتعلق بالنطاق الموضوعي، فإنه لتقييم ما إذا كانت أهداف المشروع قد تحققت كان من اللازم الإجابة على أسئلة التقييم التسعة المدرجة في الاختصاصات، والتي يمكن تصنيفها في صورة جوانب ومعايير. وعلى وجه التحديد، تعلق سؤال واحد بتصميم المشروع، وأربعة أسئلة بتنفيذه، وكانت الأسئلة الأربعة المتبقية تتعلق بنتائجه من حيث فعاليتها (ثلاثة أسئلة) واستدامتها مع مرور الوقت (سؤال واحد). ويمكن الاطلاع على الأسئلة في الملحق الثاني.

2.2 المنهجية والقيود

45. اعتُمد نهج تشاركي في التقييم لتشجيع المشاركة النشطة للأطراف الفاعلة في المشروع. وقُسِّمت أسئلة التقييم إلى مؤشرات يمكن تمييزها بسهولة أكبر. ويمكن الاطلاع على مصفوفة التقييم الناتجة في الملحق الثاني الذي يتضمن أيضاً مصادر البيانات وأساليب جمع المعلومات التي استندت إليها المؤشرات.

46. واعتمد التقييم على أسلوبين. أولاً، أُجري تحليل للوثائق يشمل كلاً من الوثائق السياقية والمعلومات الناتجة عن المشروع نفسه. ويحتوي الملحق الثالث على قائمة بالمصادر التي رجع إليها التقييم.

47. وكان المصدر الرئيسي الآخر للمعلومات هو الأشخاص المشاركين في المشروع، سواء من خلال تنفيذه وإدارته أو إعداد أنشطته أو رصد تقدمه. وأعدت قائمة نموذجية بالأشخاص الذين ستُجرى معهم المقابلات، وهم الأشخاص الذين تولوا الأدوار الكبرى في المشروع. واستُخدمت اقتراحات الويبو كنقطة بدء ثم ملأ المقيمون القائمة بفئات إضافية. وفي البداية، اختير 19 شخصاً لإجراء مقابلات معهم، وتضمنت القائمة مسؤولين حكوميين (في بلدانهم وفي بعثات لدى الويبو)، وممثلين للقطاع الخاص، ومتخصصين في الصناعة، وفريق المشروع وموظفي المنظمة الآخرين الذين شاركوا ببعض المهام في المشروع.

48. ولم يلب الجميع الدعوات لإجراء المقابلات، وأجريت إحدى المقابلات مع مجموعة من الأفراد. وفي النهاية، أُجريت 13 مقابلة مع 17 شخصاً.

- أجريت المقابلات مع الأشخاص فرادى، باستثناء مقابلة واحدة شارك فيها خمسة أشخاص بناءً على اقتراح الشخص الذي دُعي في البداية، من أجل تسهيل الحصول على رؤية أوسع للمشروع ونتائجه. وقد روعيت بالفعل في تصميم المنهجية إمكانية إجراء المقابلات في نسق جماعي.

- كان عشرة أشخاص من الذين أجريت معهم المقابلات من خارج الويبو (معظمهم ممثلون للمؤسسات الوطنية المعنية والقطاع الخاص). وكان السبعة الباقون على علاقة مباشرة بالويبو (مسؤولون حكوميون في بعثات لدى المنظمة، وأعضاء فريق المشروع، وغيرهم من الأشخاص المشاركين في تنفيذ المشروع).

49. وكانت المقابلات شبه منظمة. وكانت بعض الأسئلة تُطرح على أساس فئة الأشخاص، بينما كانت أسئلة أخرى أكثر تحديداً، اعتماداً على طبيعة الأسئلة. وأجريت جميع المقابلات عبر الإنترنت. ويحتوي الملحق الرابع على قائمة بالأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات ومناصبهم.

50. وباستخدام هذه المصادر، تمكن المقيِّمون من مقارنة المعلومات التي حصلوا عليها. ولذلك فإن النتائج التي توصلوا إليها مبنية على الأدلة، وهو ما يضفي عليها المصداقية والشرعية ويشكل أساساً متيناً لاستخلاص استنتاجات وصياغة توصيات وثيقة الصلة ومجدية ومفيدة.

51. وعلى الرغم من أن التقييم بأكمله أُجري في الصيف، فإن معظم الأشخاص الذين دُعوا للمقابلات لبّوا الدعوات. ولذلك، لم يتحقق خطر صعوبة جمع معلومات كافية ووثيقة الصلة بالموضوع، ومن ثم لا يشكل ذلك قيداً على التحليل. ولا شك أن الاتصالات التي أجرتها الويبو أولاً كانت عاملاً رئيسياً في ضمان توفر المستجيبين.

3. النتائج الرئيسية

3 .1. تصميم المشروع

سؤال التقييم 1. صلاحية الوثيقة الأولية لتصميم المشروع لاتخاذها دليلاً لتنفيذ المشروع وتقييم نتائجه

52. يعد تصميم المشروع استجابة لاقتراح قدمته البرازيل ونوقش في لجنة التنمية، وحظي بدعم البلدان المشاركة في المشروع. وقد قدمت الويبو بعض التعليقات، ولكن تُركت مسؤولية التصميم للبلد الذي قدم الاقتراح.

53. ونظراً لأن المشروع كان مباشراً نسبياً، حيث هدف إلى إرساء الأسس لتكوين الكفاءات لدى أصحاب المصلحة في البلدان المشاركة، فقد اعتُبر تصميم المشروع كافياً وفعالاً فيما يتعلق بتوفير معلومات وثيقة الصلة وكافية لتنفيذه وتقييم نتائجه، بناءً على فهم واضح للسياق الذي كان يُزمع تنفيذ المشروع في إطاره.

54. وتميز المشروع بتصميم واضح يُسهِّل فهم أهدافه وكيفية تحقيقها من خلال وصف النتائج المرجوة والنواتج والأنشطة. وكان ذلك ناتجاً عن اتساق العناصر المكونة للمشروع داخلياً.

55. وكان المشروع متسقاً خارجياً أيضاً مع توصيات أجندة التنمية التي ذكرها (على وجه التحديد، التوصيات 1 و3 و4 و10 و11 و16 و25 و35)، وخصوصاً تلك المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات (الفئة أ) ولا سيما التوصية 4، حيث هدف المشروع إلى مراعاة احتياجات المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في البلدان النامية ذات الصناعة المحدودة، لا سيما رواد الأعمال الشباب. وأخذ المشروع في الاعتبار قضايا المساواة بين الجنسين في القطاع السمعي البصري في المحيط الرقمي.

3 .2. تنفيذ المشروع

سؤال التقييم 2 فائدة وملاءمة أدوات رصد المشروع والتقييم الذاتي وإعداد التقارير من ناحية تزويد فريق المشروع وأصحاب المصلحة الرئيسيين بالمعلومات ذات الصلة لاتخاذ القرارات

56. كانت أداة الرصد الرئيسية في جميع مراحل المشروع هي التقارير المرحلية بشأن التنفيذ، والتي كانت تُصاغ وتُقدم سنوياً. وهذه التقارير المتاحة للجمهور موجزة وتحتوي على روابط لمعلومات إضافية، تحسباً للحاجة إلى الحصول على مزيد من المعلومات.

57. وذكر المستجيبون أنهم وجدوا أدوات رصد المشروع مفيدة ومناسبة لإيصال المعلومات التي تهم أصحاب المصلحة الرئيسيين، وخاصة الدول الأعضاء في لجنة التنمية. وقد اتفق على هذا الرأي فريق المشروع والمستجيبون الذين حضروا فعالياته. وعلى وجه الخصوص، ذكر المستجيبون أن التقارير المرحلية كانت ذات أهمية خاصة، لا سيما عندما حدثت ظروف غير متوقعة أعاقت تنفيذ المشروع، وهو ما يسر عملية اتخاذ القرارات في لجنة التنمية.

58. ومع ذلك، كان من الممكن تحسين المؤشرات المحددة في البداية في وثيقة المشروع، وخاصة من حيث النتائج. فمن ناحية محتوى هذا المشروع الرائد، تشير مؤشرات النواتج إلى إنجاز الدراسات وعقد الندوات وحسب، وكلا الأمرين لا يضيف معلومات وجيهة بشأن تحقيق النواتج نفسها. وفي الواقع، الندوات تعد مؤشراً على النشاط وليست مؤشراً على الناتج.

59. ويشير أول مؤشر من مؤشرات النتائج إلى نشر المواد على موقع الويبو الإلكتروني، وهو عامل مُمكّن لتحقيق النتائج المحددة (انظر نظرية التغيير) ولكنه لا يشير إلى ما إذا كانت النتائج قد تحققت أو لا. ويشير المؤشر الثاني إلى أن 60 في المائة من المشاركين الذين حضروا الندوة الإقليمية الختامية أعربوا عن أنهم وجدوا المعلومات المقدمة في هذا الحدث مفيدة. ويعتبر هذا المؤشر مناسباً، على الرغم من أنه كان من الممكن تكميله بتقييمات إضافية للفائدة لتوفير معلومات أكثر اكتمالاً. وكذلك، حُدد مقياس واحد بعد الندوة الختامية، على الرغم من عقد ندوات دون إقليمية أخرى في السابق.

سؤال التقييم 3 مدى مساهمة الوحدات الأخرى في أمانة الويبو في المشروع وتمكينها لتنفيذه بفعالية وكفاءة

60. يُعدُّ التعاون بين الوحدات التقنية المختلفة ممارسة شائعة في جميع المنظمات الكبيرة. وقد ذكر المستجيبون الذين أجريت معهم المقابلات أنهم راضون عن الطريقة التي تعاونت بها الشعبة المسؤولة عن المشروع (شعبة قانون حق المؤلف) مع الوحدات الأخرى طوال فترة المشروع (إدارة الاقتصاد وتحليل البيانات، ومركز الويبو للتحكيم والوساطة، وإدارة الملكية الفكرية للمبتكرين، وشعبة الملكية الفكرية للأعمال). ووجدت جميع الأطراف أن مشاركتها كانت مثرية وأن تمكينها من الحصول على آراء الخبراء من مختلف الوحدات ساعد في تحسين التنفيذ وتجنب الأخطاء المحتملة التي قد تنجم عن قلة الخبرة في موضوع معين.

61. وقد أدى العمل مع الوحدات الأخرى إلى تضارب في الجداول الزمنية، نظراً لمحدودية الوقت والموارد، وبالتالي تأخير التنفيذ. ومع ذلك، ذكر المستجيبون أن التواصل كان دائماً إيجابياً ومثمراً، وأن هذه الصعوبات أُزيلت من خلال التخطيط السليم. ومن ثم تسنى إبلاغ الوحدات المشاركة في المشروع في الوقت المناسب بما هو مطلوب منها (من حيث الجهة المطلوب مساعدتها ووقت احتياج هذه المساعدة).

سؤال التقييم 4 تَحَقُّق المخاطر المحددة في وثيقة المشروع الأولية والتخفيف منها

62. كان الخطران المحددان في وثيقة المشروع الأولية مرتبطين بنقص المعلومات بشأن ترخيص المحتوى الرقمي على الإنترنت، والظروف التي قد تعيق تنفيذ المشروع في بلدان معينة، بسبب حجم السوق أو نقص البيانات والمصادر المتاحة فيما يتعلق بالمحتوى الموجود على المنصات الرقمية. وقد بذل مدير المشروع جهوداً أولية لتنفيذ استراتيجيات التخفيف المحددة، والتي هدفت بشكل أساسي إلى بناء علاقات تعاونية مع أصحاب المصلحة في البلدان المشاركة.

63. وفي التقرير المرحلي الصادر في سبتمبر 2019، أُشير إلى إطلاق عملية تشاور غير رسمية مع حكومات البلدان المستفيدة وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل التماس مساعدتهم في الحصول على المعلومات الوطنية. وقد أتاح تحليل تلك المعلومات الأولية التحديد الدقيق لمحتويات كل من المواضيع التفصيلية والمواضيع الفرعية التي ستتناولها دراسات الحالة المخطط لها. وحققت جهود التخفيف هذه جدواها ولكن بعض النواتج خلقت تحديات خاصة، وهو ما استلزم استخدام بيانات من مصادر مختلفة غير البيانات العامة (على سبيل المثال التبرع بالبيانات وشراء البيانات).

64. وما لم يكن من الممكن توقعه هو تفشي جائحة كوفيد-19، التي كان لها بلا شك تأثير سلبي على تنفيذ المشروع، مثلما أثرت على كل شيء.

سؤال التقييم 5 قدرة المشروع على الاستجابة للاتجاهات والتكنولوجيات الناشئة والقوى الخارجية الأخرى

65. تسنى تكييف المشروع مع الظروف المتغيرة الناشئة عن الجائحة. ونوقشت الخيارات بسرعة واقترحت على لجنة التنمية، وهي الجهة المسؤولة عن الموافقة على التغييرات. ونتيجة لذلك، تقرر تأجيل الاجتماعات المباشرة وأنشطة النشر. ورُفضت فكرة إقامة الأنشطة على الإنترنت لثلاثة أسباب رئيسية:

- كان ذلك سيجعل إنشاء الشبكات والتواصل أمراً صعباً، وهو ما كان متوقعاً كأحد النتائج الرئيسية للأحداث.
- كان قطاع الإنتاج السمعي البصري يواجه أزمة عميقة ناجمة عن الجائحة نفسها، وهو ما جعل من الصعب جذب انتباه القائمين عليه، ومن ثم كان هذا الخيار سيجعل مشاركتهم غير محتملة.
- الرغبة في الوصول إلى أشخاص من خلفيات مختلفة، وقد يكون هؤلاء الأشخاص ليست لديهم القدرة الكاملة على الاتصال الرقمي.

66. ولذلك اتُفق على تأخير الأنشطة وتمديد مدة المشروع قليلاً، وقد مُددت في النهاية من يناير 2019 إلى يوليو 2023. ومع ذلك، عُقدت الاجتماعات والندوات في نسق هجين، وهو ما يعني عقد جميع الأحداث بالحضور الشخصي، مع إتاحة إمكانية انضمام المشاركين عن بُعد عبر وسائل البث، وهو ما أتاح الوصول إلى جمهور أوسع. وأفضت تلك القرارات إلى تحقيق النتائج المتوقعة للمشروع.

67. وكانت للجائحة عواقب إضافية من ناحية التوجهات. وعلى وجه الخصوص، أدت إجراءات الإغلاق العالمية إلى تسريع الاتجاه الواضح بالفعل، وإن كان تدريجياً، نحو استهلاك المحتوى السمعي البصري الرقمي عبر المنصات. ولأن العمل المتعلق بتلبية الطلبات المتزايدة في هذا الشأن كان يُجرى بالفعل في إطار المشروع، لم تكن ثمة حاجة للتكييف مع الوضع الجديد.

68. وكانت المناقشات المتعلقة بحق المؤلف في المحيط الرقمي سائدة بالفعل في بعض المؤسسات وفي الدوائر المعنية عندما قُدم الاقتراح إلى لجنة التنمية في عام 2018، ولكن في ذروة تنفيذ المشروع في عام 2020، كُثفت المناقشات بشأن هذه المسألة وانتشرت على نطاق واسع. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن المشروع كان سابقاً لأوانه.

3 .3. فعالية نتائج المشروع

سؤال التقييم 6 فعالية وفائدة النواتج المحققة في إطار المشروع

69. بوجه عام، تعتبر النواتج التي أنتجها الخبراء ممتازة من حيث النطاق والجودة. وقد أرست الدراسات المنفذة أساساً قوياً للعمل المقبل. وتتوفر الآن خريطة شاملة للأطر التنظيمية لحق المؤلف في المحيط الرقمي في البلدان المشاركة، مع مجموعة من المعلومات

التي تعد ذخراً مفيدًا للغاية يستند إليه العمل المقبل. وقد مكن هذا من تحديد الاحتياجات بدقة، على سبيل المثال مواءمة الأطر التنظيمية، نظراً لأن البلدان على اختلافها تعمل في سوق عالمية، وبالتالي متجانسة. وجرى أيضاً تحديد الوضع الخاص والمختلف للمرأة في الصناعة وفي السياق الحالي، وقد تسنى ذلك بفضل تحليل الحالات المتعلقة بهذا الموضوع. وأخيراً، تتميز الدراسة الاقتصادية بأهمية خاصة، حيث كانت المعلومات في هذا الصدد شحيحة[2].

70. وحظيت دراسات الحالات وتحليلاتها بإشادة كبيرة من جانب البلدان. فقد خلق المشروع "إقبالاً على هذا الموضوع" في البلدان التي ليست لديها صناعة سمعية بصرية متطورة وساعدها على رؤية ما تحقق في بلدان أخرى. وأتاح المشروع الفرصة للبلدان الأكثر تقدماً للتعرف على التطورات في بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى، وهو ما أتاح لها أن تعمّق معرفتها بالأطر التنظيمية الخاصة بها في ضوء المقارنة بأطر البلدان الأخرى.

71. وحددت الدراسات أيضاً أن البلدان، بغض النظر عن اختلاف أحجام أسواقها السمعية البصرية في المحيط الرقمي، تواجه جميعاً بعض أوجه الضعف الهيكلية، ومن ثم يمكنها أن تتعاون في ضوء الاعتراف بمصالحها المشتركة. وشدد بعض المتخصصين الذين أجريت معهم المقابلات على هذه الحاجة إلى العمل المشترك.

72. ولذلك، في ضوء تقييم نواتج المشروع يمكن القول إنه يوجد إجماع على فعاليتها، وهو أمر ممتاز لمعرفة الأوضاع في هذه البلدان، وبالتالي تشخيص احتياجاتها. وثمة أيضاً اتفاق كبير إلى حد ما على أن النواتج لا تحدد بشكل كامل الوسائل التي يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات المحددة.

73. وقد أثيرت هذا الموضوع في الندوات دون الإقليمية والندوة الإقليمية الختامية، وهو ما أتاح ما يلي:

- عرض النواتج والتعريف بها، غالباً من قبل المؤلفين أنفسهم الذين أنتجوها. وقد ساعد ذلك على التوعية بوجود هذه النواتج وتمكين استخدامها في المستقبل، وهو ما أثار الاهتمام بنشرها.
- الجمع بين المكاتب الوطنية لحق المؤلف، وكذلك القادة المؤسسيين الآخرين في المجالات ذات الصلة، مثل الصناعة السمعية البصرية، والصناعة الثقافية بالتبعية. وبعبارة أخرى، كان للأحداث دور فعال في إقامة الروابط بين الجهات الفاعلة المؤسسية ذات الصلة في كل بلد. فعلى سبيل المثال، يختلف واضعو سياسات حق المؤلف عن واضعي سياسات القطاع السمعي البصري اختلافاً كبيراً، وتندر العلاقات المنهجية بينهما[3]. وقد أتاحت الندوة الختامية الجمع بين وجهتي النظر هاتين في سبيل الحصول على رؤية واضحة لكيفية الاستفادة من الملكية الفكرية في تطوير الصناعة السمعية البصرية.

- أخيراً، سهلت هذه الاجتماعات أيضاً التواصل بين ممثلي المؤسسات والإنتاج من مختلف البلدان، وهو ما عزز الإجراءات المنسقة والتعاونية.

74. واتفق المستجيبون على أهمية الأحداث المعنية بالسوق، والتي حضرها المتخصصون في الصناعة الذين هم غالباً ما يكونون بعيدين عن مثل هذه المناقشات. وهذا ما أكده ممثلو المؤسسات والمتخصصون، الذين أدركوا أهمية هذه الأمور في أنشطتهم اليومية، وخاصة في السنوات القادمة.

<u>سؤال التقييم 7 فعالية المشروع في التوعية بدور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت</u>
<u>سؤال التقييم 8 فعالية المشروع في تحسين فهم وضع الترخيص الحالي في المحيط الرقمي</u>

75. تقرر الإجابة على هذين السؤالين معاً، نظراً لأن الطريقة التي نُفذ بها المشروع تجعل من الصعب وضع حدود واضحة بين النتيجتين.

76. واتفق المستجيبون بالإجماع على أن المشروع ساعد على إذكاء الوعي بالدور الذي يؤديه حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى وتحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي: نتيجتا المشروع المُحددتان في البداية.

77. ويسهّل إذكاء الوعي بالوضع الحالي أيضاً اتخاذ الإجراءات المقبلة، لأنه، إلى جانب تقييم الاحتياجات، يحدد نقطة البداية للمضي قدماً.

---

[2] "ملاحظات بشأن الاقتصاد الإبداعي. حروب البث: المحتوى الحصري والمنافسة عبر المنصات المختلفة في البرازيل".
[3] لم تُقام هذه الروابط بشكل متماثل في جميع البلدان بسبب عوامل مثل أماكن انعقاد الندوات، حيث كانت الأماكن المتاحة لأصحاب المصلحة موجودة في الأرجنتين والبرازيل وبيرو.

- من شأن إدراك الدور الذي يؤديه حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى الرقمي على الإنترنت أن يساعد صغار المنتجين على فهم أهمية خصائص ومحتوى العقود التي يوقعونها بشكل أفضل، بينما يهتم كبار المنتجين بقضايا أخرى، مثل تأثير الذكاء الاصطناعي.

- أصبحت لدى حكومات البلدان المستفيدة الآن صورة أوضح عن الوضع والتحديات التي تواجهها وكيفية التعامل معها.

78. وبطبيعة الحال، لم ينل جميع المشاركين في المشروع القدر نفسه من الوعي المتزايد والفهم الأفضل، ويختلف الأمر باختلاف أصحاب المصلحة وكيف ينفذون المشروع. وربما يكون الأشخاص المشاركون بشكل مباشر في تنفيذ المشروع على المستوى الوطني هم الذين حققوا أكبر قدر من التقدم، لأنهم يعملون في الميدان. وقد تعلم المشاركون الذين شاركوا في أنشطة المساعدة التقنية والندوات والاجتماعات الكثير، ولكن ليس بالقدر نفسه. وأخيراً، من يعرفون ويستخدمون ناتجاً واحداً فقط من النواتج سيكونون قادرين على التحسن في هذا الجانب تحديداً، ولكن ليس في الباقي.

79. ومن العوامل التي سُلط الضوء عليها باعتبارها عوامل مساعدة على تحقيق النتائج المرجوة للمشروع حقيقة أن مواد المشروع كانت باللغة الإسبانية، وهي اللغة السائدة في أمريكا اللاتينية. علاوة على ذلك، عُقدت الندوات باللغة نفسها، وهو ما جعلها ميسرة للجمهور المستهدف.

80. وأدت الندوات والاجتماعات دون الإقليمية والإقليمية دوراً رئيسياً في إذكاء الوعي. وانطبق هذا بشكل خاص على الاجتماع الإقليمي، الذي حضره ممثلو 19 بلداً من أمريكا اللاتينية ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الآخرين. وقال بعض المستجيبين إنه لو كان قد توفر مزيد من المعلومات بشأن طبيعة العقود الموقعة لكان ذلك أمراً مفيداً، ولكن اعتُرف أيضاً بالعائق الإضافي المتمثل في كونها وثائق سرية، وبالتالي لا تحتوي على معلومات وقائعية.

81. ومع الاعتراف بأن المشروع ساعد في إذكاء الوعي بدور حق المؤلف في توزيع المحتوى وتحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي، أعرب المستجيبون عن آراء مفادها أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود فيما يتعلق بالنشر، وخاصة نشر النواتج، من أجل البناء على النتائج المُحققة.

82. ولتعزيز معرفة هذه النواتج يلزم الكثير من الوقت والجهد المستمر. وقد بذلت الويبو جهوداً كبيرة لنشر المعلومات. وشملت الأنشطة المنفذة ما يلي:

يعد نشر النواتج على موقع الويبو، وهو الخط الأول للنشر، استراتيجية سلبية، نظراً لعدم وجود طريقة لمعرفة من يستخدم النواتج أو كيف. فضلاً عن ذلك، أشار البعض إلى أنه ليس من السهل العثور على المحتوى إذا لم يكن المرء يعرف مكانه بالضبط. وكذلك، لا يمكن للمرء أن يعرف مكانه إذا كان لا يعرف أنه موجود. ولذلك استُخدمت استراتيجيات تكميلية مختلفة للتوعية بالمحتوى.

- كان النهج الرئيسي هو عقد الأحداث، كما سبق ذكره في هذا التقرير. وقد حضر الحدث الأخير مجموعة من واضعي السياسات من بلدان لم تشارك في المشروع، وتمكنوا من الاطلاع على المواد المنتجة والحصول عليها والمشاركة في المناقشات. وكان هذا هو الحال أيضاً مع أصحاب المصلحة من البلدان نفسها.
- لفتت التقارير المرحلية المقدمة إلى لجنة التنمية في دوراتها انتباه المندوبين. ونقلوا المعلومات بدورهم إلى بلدانهم.
- تُناقش النواتج في سياق الاتصالات الثنائية مع مختلف الجهات الفاعلة وفي أحداث لا تتعلق بهذا المشروع. ويعد استخدام البث المباشر لتوزيع المحتوى حالياً موضوعاً بارزًا في المنتديات ويفتح العديد من السبل لنشر النواتج.
- عُممت النواتج أيضاً داخل المنظمة للفت انتباه موظفي الإدارات الأخرى إليها، لكي يتمكنوا بعد ذلك من استخدامها أو التوعية بها في سياق عملهم.
- على وجه الخصوص، أتيحت الدراسات للموظفين في الإدارات المعنية بتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية في المنظمة لكي يتمكنوا من التوعية بها في سياق عملهم مع الأقاليم الأخرى. ومن ثم، من الممكن تحقيق بعض النتائج غير المباشرة خارج نطاق أمريكا اللاتينية.

وفي غياب آليات متابعة محددة، من الصعب تحديد مدى تأثير كل قناة من قنوات النشر هذه. لكن ربما يكون استخدام هذه القنوات جميعاً أسهم على نحو كلي في تحقيق نتائج المشروع.

3 .4. استدامة نتائج المشروع

<u>سؤال التقييم 9 احتمال إنجاز المزيد من العمل في المستقبل بشأن استخدام حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت</u>

83. كان ثمة إجماع عام بين المستجيبين على أنه ينبغي للويبو مواصلة العمل في هذا المجال لأسباب عديدة. وفيما يلي تلخيص للنقاط الرئيسية:

- ترغب الدول الأعضاء في مواصلة العمل في هذا الجانب. فقد أثار المشروع اهتماماً كبيراً بموضوع يُعد بالفعل محط أنظار الجمهور، لذلك ينبغي للويبو أن تواصل المناقشات في هذا الصدد.
- تتمتع الويبو برؤية شاملة وسجلها معروف جيداً لمختلف الجهات الفاعلة. ولذلك، من المرجح قبول نواتجها فوراً، فهي تسهل على واضعي السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين الحصول على رؤية واقعية للقضايا.
- تتخذ الويبو موقفاً متوازناً ومحايداً في بيئة تتسم بالمصالح القوية والمواجهات والصراع على السلطة. فضلاً عن ذلك، يمكن للويبو الوصول إلى جميع أصحاب المصلحة الذين يعترفون بها بوصفها جهة فاعلة شرعية. وهذا ما يجعل الويبو، إلى جانب قدرتها التقنية ودرجة خبرتها العالية، مثالية لتكون منتدى عالمياً للمناقشة.
- بعد عدة سنوات من التجارب، وصل هذا القطاع إلى مرحلة النضج. ووجود نواتج مثل تلك الناشئة عن المشروع قد يساهم بشكل كبير في أي مبادرات لاستعراض القوانين واللوائح.
- الصناعات الإبداعية بشكل عام، والقطاع السمعي البصري بشكل خاص، تعد أو يمكن أن تصبح طرفاً فاعلاً رئيسياً في الاقتصادات الوطنية، ولا تزال ثمة جوانب كثيرة لم يُتطرق إليها. فضلاً عن ذلك، يكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة اليوم، لأسباب ليس أقلها تطور الذكاء الاصطناعي ونمو تأثيره.
- من خلال تنظيم فعاليات جانبية على هامش الاجتماعات الكبرى المعنية بالصناعة، يمكن إتاحة حضور هذه الاجتماعات الأخيرة لمجموعة أكبر وأكثر تنوعاً من الأشخاص الذين قد لا يتمكنون لولا ذلك من تحمل تكلفة الحضور. ومن ثم تُصبح المحافل والمحادثات بشأن هذه القضايا أكثر انفتاحاً.
- لا تزال ثمة جوانب عديدة بحاجة إلى العمل، بما في ذلك أوجه التداخل بين السياسات المتعلقة بالتنمية الثقافية والصناعات الإبداعية وحق المؤلف. وثمة أيضاً الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، التي تستند إلى جهود متضافرة. ولم تصل هذه الأخيرة بعد إلى التوزيع في المحيط الرقمي بالقدر نفسه ولكنها ستفعل في النهاية. وفي السياق نفسه، أُشير أيضاً إلى ضرورة النظر إلى الأماكن النائية التي تُنتج فيها أنواع أخرى من المواد السمعية البصرية والتي تكون فرصتها للوصول إلى قنوات التوزيع أقل.

84. وبالإضافة إلى هذه الأسباب التي تدفع الويبو إلى مواصلة العمل في هذا المجال، قدم المستجيبون بعض التوصيات العملية بشأن أفضل نهج للقيام بذلك. وتتمثل التوصية الأكثر تكراراً في ضرورة مواصلة تنظيم اجتماعات وحلقات عمل ذات طبيعة عملية أكثر بوصفها أدوات تركز على تكوين الكفاءات لدى جهات فاعلة محددة.

85. وقال بعض المستجيبين إن مثل هذه الندوات العملية يمكن أن تستهدف مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك عامة الناس. ومع ذلك، فقد أشاروا إلى أن الأنشطة المركزة تعد ضرورية من ناحية الاستدامة. وفي الواقع، قال معظم المستجيبين إنه سيكون من المفيد بشكل خاص تصميم الندوات بما يتناسب مع احتياجات المبدعين، وخاصة كتاب السيناريو والمنتجين (وخصوصاً، الشركات الصغيرة والمتناهية الصغر).

86. وتوافقت إفاداتهم مع تلك التي أدلى بها فريق المشروع، الذي أشار إلى أن المطالبة بنهج أكثر اتصافاً بالطابع العملي ذُكرت مراراً وتكرارًا في حلقات العمل والندوات[4]. وكان ثمة اتفاق عام على الحاجة إلى التركيز: "إذا دربت 30 أو 40 منتجاً في بلد معين، أعتقد أن هذه نتيجة جيدة جداً."

87. وإذا أريد لهذا التدريب أن يستمر على المدى الطويل وأن يصل تأثيره إلى ما هو أبعد من الأفراد الذين تلقوا التدريب، وأن تكون الدراية التقنية متاحة بسهولة، فلا بد من وجود شركاء في البلدان المعنية يمكنهم تكرار العمل المنجز بالاستناد إلى الاستثمار الأولي للمنظمة بهدف بناء المعرفة من خلال التدريب.

88. وقد يكون هؤلاء الشركاء الوطنيون هم الحكومات أو الرابطات المعنية بالصناعة. وفي الواقع، قال ممثلو المؤسسات الأرجنتينية، في المقابلات التي أجريت في إطار هذا التقييم، إن الندوة التابعة للمشروع التي عقدت في بوينس آيرس كانت حافزاً لعقد ندوات بشأن مواضيع مماثلة أو ذات صلة، لإيصال المعلومات إلى جمهور أكبر. وأضافوا أنهم يحاولون إبرام اتفاقات مع جهات فاعلة أخرى للقيام بأعمال مماثلة في بقية أنحاء البلاد. وقد تكون ثمة أمثلة أخرى على أنشطة النشر اللاحق، على الرغم من عدم الكشف عنها في المعلومات المجمعة.

89. وباختصار، على الأقل بعض البلدان المشاركة اعترف بالحاجة إلى إقامة شراكات محلية لتسهيل تنفيذ استراتيجية محددة لهذا الغرض.

[4] أثارت المناقشات مسائل مثل: "ماذا نستطيع أن نفعل؟ كيف لنا أن نفعل ذلك؟ كيف يمكننا الاستعداد أو التكيف؟".

4. الاستنتاجات والتوصيات

4 .1. الاستنتاجات

90. يتميز المشروع الخاضع للتقييم بمنطق وتصميم داخليين واضحين، يمكن استخلاصهما من وثيقة المشروع؛ وعناصر المشروع متسقة داخلياً. وروعي اتساق المشروع خارجياً مع توصيات أجندة التنمية الأكثر اتصالاً بالمشروع.

91. ورأى أصحاب المصلحة المشاركون في رصد مشاريع أخرى للويبو إلى جانب هذا المشروع أن الأدوات المستخدمة كانت مفيدة وزودتهم بالمعلومات التي يحتاجونها لتنفيذ المشروع. وأبدى المستجيبون رضاهم عن التوقيت.

92. وكان من الممكن تحسين المؤشرات المحددة في البداية في وثيقة المشروع، بهدف توفير معلومات أكثر اكتمالاً ودعم عملية اتخاذ القرارات بشكل أفضل.

93. وأعرب المستجيبون عن تقديرهم للأسلوب المثمر والتعاوني الذي تميز به العمل مع إدارات الويبو الأخرى، وهو ما أدى إلى تنفيذ أكثر سلاسة. وقد أُزيل تضارب الجداول الزمنية من خلال التخطيط الدقيق الذي مكّن من توقع احتياجات التعاون بدقة.

94. ومنذ البداية، بُذل جهد كبير لوضع استراتيجيات للتخفيف من المخاطر الناجمة عن نقص المعلومات. وأسفر هذا الجهد عن نتائج سهلت الوصول إلى النواتج، على الرغم من أن بعض المواضيع كانت تحتاج إلى عمليات بحث محددة للحصول على المعلومات.

95. وحُدّث المشروع بنجاح لمواكبة الظروف المتغيرة الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وكان المشروع، إلى حد ما، سابقاً لأوانه، ولم يكن في حاجة إلى التكيف مع الاتجاهات الناشئة، لأنه صُمم للاستجابة لهذه الاتجاهات في أي حال.

96. ومن المنصف أن نقول إن المشروع كان فعالاً، وثمة اتفاق بالإجماع على أنه أدى إلى نواتج عالية الجودة وبعيدة المدى مكنت من تحديد احتياجات البلدان بدقة ووفرت أساساً متيناً للعمل في المستقبل. وقد أدركت البلدان المشاركة الحاجة إلى الإقرار بمصالحها المشتركة وبدأت في تحديد المجالات التي يمكنها أن تتعاون فيها من أجل معالجة المشاكل والتحديات المشتركة، مهما كانت الاختلافات بين أسواقها. وأيضاً ثمة وجهة نظر مفادها أن النواتج لا تحدد بشكل كامل الوسائل التي يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات، وأن ثمة حاجة إلى مزيد من العمل في هذا الصدد.

97. ورأى المستجيبون أن الندوات دون الإقليمية والندوة الختامية كانت مفيدة بشكل خاص، لأنها مكنت من التعريف بالنواتج التي وصل إليها المشروع، وإطلاق مناقشات رفيعة المستوى، والجمع بين المسؤولين الحكوميين من كل بلد، وإشراك المبدعين الذين لا يحضرون عادة هذا النوع من المنتديات.

98. واتفق الجميع على أن المشروع ساهم في تحقيق النتيجتين المرتقبتين: إذكاء الوعي بدور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى، وتحسين فهم وضع الترخيص الحالي في المحيط الرقمي. غير أن التقدم المحرز كان متفاوتاً ولم يستفد مختلف أصحاب المصلحة المشاركين بالدرجة نفسها.

99. ومع ذلك، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الويبو لنشر نواتج المشروع، يرى أصحاب المصلحة أن هذا الجهد تجب مضاعفته من أجل تعظيم تأثيره.

100. ولكي يكون للأنشطة والنواتج والنتائج تأثير مستدام، ينبغي للويبو أن تواصل العمل في هذا المجال، وأن تعتمد نهجاً أكثر اتصافاً بالطابع العملي. وقد أعرب المستجيبون عن اهتمامهم بمواصلة إقامة الاجتماعات والندوات والأنشطة، بهدف تناول المسائل التي أثيرت في الدراسات التي أجريت. وينبغي أن تشمل الأنشطة الجديدة الأكثر تركيزاً واتصافاً بالطابع العملي دورات تدريبية للمبدعين يمكن تكرارها لاحقاً من قبل الجهات الفاعلة، من القطاعين العام والخاص، الراغبة في المساهمة كشركاء حقيقيين في المبادرة.

4 .2. التوصيات

101. تنبثق التوصيات الواردة أدناه من نتائج التقييم المذكورة أعلاه. وهي تهدف إلى تسليط الضوء على بعض المجالات التي يمكن تحسينها، وضمان استدامة النتائج المحققة على المدى الطويل.

102. **التوصية 1.** ينبغي للويبو أن تعمل على نشر نتائج المشروع ونواتجه على نطاق أوسع، وهو ما قد يعزز فائدتها. وبالإضافة إلى ما أنجز بالفعل، وهو إنجاز مقبول في حد ذاته، يمكن تعزيز وتحسين النشر على الموقع الإلكتروني، لأنه ليس من السهل العثور على النواتج المنشورة عليه. ومن شأن هذا التعزيز للنشر السلبي أن يعطي النواتج "مسارًا خاصاً بها" ويسمح لها بالوصول إلى ما هو أبعد من

الجمهور المستهدف في البداية. وقد أوصى المستجيبون توصيات محددة بشأن الحاجة إلى أن تكون المعلومات أكثر يسراً في الوصول إليها وأكثر جاذبية (ذُكرت الدراسة الاقتصادية كمثال رئيسي)، وأن تُقدم بطريقة أكثر إبداعاً. واقترح بعض المستجيبين إنشاء مساحة مخصصة على موقع الويبو الإلكتروني للصناعة السمعية البصرية، بغية تسهيل الوصول إليها.

103. **التوصية 2.** هذا المشروع مجرد بداية لرحلة تتطلب جهداً متواصلاً بمرور الوقت. وعلى وجه الخصوص، أعرب المستجيبون عن اهتمامهم بمواصلة تطوير مواد المشروع، وقالوا إنها ينبغي أن تظل محدثة لتعبر عن التغييرات المتلاحقة والمستمرة في هذا المجال. ويتطلب تحديث المواد تمويلاً، لذلك قد تكون ثمة حاجة إلى البحث عن وسائل بديلة لتحمل التكلفة. وعلى أية حال، من الواضح أن ثمة طلب واسع النطاق في هذا الصدد.

104. **التوصية 3.** اتفق المستجيبون بشكل عام على أنه ينبغي للويبو أن تواصل العمل بشأن هذا الموضوع وأن تتخذ في هذا الصدد نهجاً أكثر اتصافاً بالطابع العملي والتطبيقي. وعادة ما تُعمم مشروعات أجندة الويبو بشأن التنمية، بمجرد الانتهاء منها وتحقيقها لنتائج إيجابية، كما في هذه الحالة، في الأنشطة العادية للمنظمة، بناء على طلب لجنة التنمية.

105. ولكن هذه المرة، قد يكون من المستحسن إعداد مرحلة ثانية تركز على تلبية طلبات المستجيبين بشأن اتخاذ نهج أكثر اتصافاً بالطابع العملي. فمن شأن ذلك أن يساعد على ضمان تحقيق نتائج ذات تأثير مستدام فضلاً عن التركيز على احتياجات صغار المبدعين.

106. وثمة هدف آخر يتمثل في وضع استراتيجية لإيجاد شركاء في البلدان المشاركة لمواصلة أعمال نشر النواتج وتكوين الكفاءات، بمجرد أن تترجم الويبو نواتج المشروع إلى مواد عملية (الأدلة وغير ذلك من المواد التدريبية) وتختبرها مع صغار المنتجين. والهدف من ذلك هو إتاحة هذه المواد لاستخدامها في المستقبل من قبل جميع الدول الأعضاء، وعندئذ ستكون نتائج المشروع ونواتجه جاهزة لتعميمها في الأنشطة العادية للمنظمة.

[الملحقات مرفقة على حدة
(باللغتين الإنكليزية والإسبانية)]